

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/OES/2010/RCM.14/12
10 October 2010
ORIGINAL: ARABIC



الأمم المتحدة
القطاع الاقتصادي
إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات



الإسكوا

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الاجتماع الرابع عشر لآلية التنسيق الإقليمية للدول العربية
بيروت، ١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠

التعاون في مجال الإحصاء بين جامعة الدول العربية والإسكوا

إعداد/هدى أبو الليل
مدير إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف، وليست بالضرورة، آراء الإسكوا.

مقدمة

تسعى جامعة الدول العربية لتحقيق التنسيق والتعاون في جميع المجالات مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالدول العربية بما يعظم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة لكل من هذه المنظمات ويدعم جهود العمل العربي الدولي المشترك. ومن بين أهداف العمل الإحصائي بالجامعة العربية تقوية وتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة ومنظماتها ولجانها الإقليمية في مختلف مجالات النشاط الإحصائي، وفي هذا الإطار أصدرت اللجنة الفنية الدائمة للإحصاء العديد من التوصيات التي تدعو كلا من الجامعة العربية والاسكوا إلى التنسيق والتعاون بما من شأنه أن يعود بالنفع على الأجهزة الإحصائية العربية وعلى القدرات الإحصائية العربية.

أهمية التعاون والتنسيق الإحصائي

إن التعاون والتنسيق بشأن الإحصاء هو أمر حتمي لتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة لكل من المنظمين، ورفع الكفاءة الوطنية للأجهزة الإحصائية وزيادة قدرتها على توفير البيانات والمعلومات الدقيقة لمتخذي القرار ورسمي السياسات والباحثين على المستوى الوطني، وكذلك معاونتها على توفير الاحتياجات المتزايدة للمنظمات الدولية والإقليمية للبيانات التي ترجع إلى زيادة أنشطة التعاون فيما بينها وفيما بين دولها.

التعاون المتحقق

لقد كان هناك تعاون - وإن كان محدودا - في العمل الإحصائي بين المنظمين خلال الفترة السابقة والحالية، ففي بداية التسعينات تم التعاون في عقد المؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية لمناقشة التطورات والتعديلات على نظام الأمم المتحدة المطبق حينذاك، وفي الوقت الحالي هناك تعاون قائم بين الجامعة وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية من بينها الاسكوا في تنظيم وتمويل وتنفيذ أنشطة تتعلق برفع القدرات الإحصائية للدول العربية في مجال إحصاءات ومؤشرات البيئة والتنمية المستدامة. هذا فضلا عن تبادل الدعوات للمشاركة في الاجتماعات والأنشطة التي تقوم كل منهما بعقدتها، إضافة إلى تبادل النشرات والمطبوعات.

لكن هذا التعاون القائم لا يلبي طموحات الدول الأعضاء التي تنتطلع إلى مزيد من الجهود التي تأتي بأثار إيجابية على قدراتها الوطنية وتزيد من الفائدة المتحققة لها من الإمكانيات المتاحة، كما لا يعكس الوضع القائم جميع قدرات التنسيق والتعاون الموجودة لدى كل من الطرفين اللذين أراهما يتفقان على أهمية تنشيط التعاون والتنسيق بما يحقق الفائدة المرجوة منه ويلبي طموحات واحتياجات الدول العربية في هذا الشأن.

آفاق التعاون القادم

بناء على توصيات اللجنة الفنية الدائمة للإحصاء واللجان الفرعية الإحصائية، فإن المجالات التي يمكن أن يتم التنسيق والتعاون في المرحلة القادمة بين إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات بجامعة الدول العربية وشعبة الإحصاء بالاسكوا تشمل مجالات عدة منها:

- التدريب الإحصائي للكوادر الإحصائية العربية ورفع كفاءتها، والتنسيق في تخطيط وتنفيذ البرامج والدورات والأنشطة التدريبية في المنطقة العربية.

- التعاون في مجال تعريف الأجهزة الإحصائية العربية بأحدث التصنيف الإحصائية الدولية (مثل ISCO 08/ISIC V4 الخ).
- التعاون في مجال تطبيق نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية ٢٠٠٨ في الدول العربية:
 - متابعة أعمال الترجمة العربية للنظام، وسرعة توفيرها للدول العربية وأهمية إبداء رأيها بشأنها.
 - تنفيذ ورشة عمل حول تجارب الدول العربية في تطبيق النظام.
- مشاركة كوادر الدول العربية غير أعضاء الإسكوا في ورش العمل والدورات التدريبية والأنشطة التي تعقدها الإسكوا للاستفادة بالجهود القائمة وبصفة خاصة للدول الأقل نمواً.

هذه باختصار المجالات الممكن التعاون فيها في الوقت الحالي،

وسوف يتم عرض ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين على اللجنة الفنية الدائمة للإحصاء لجامعة الدول العربية المزمع عقدها بالقاهرة نهاية هذا الشهر.

أمل أن يكون هذا الاجتماع فرصة سانحة لدعم لتعاون بين الطرفين وأن يكون بداية لمرحلة جديدة أكثر نشاطاً وفعالية تحقق مصالح دولنا الأعضاء وتحوز رضائهم.